امن بها من قومها وارادت قتله فقيل لها ان سوكته قوية وقد
عظم امره فيهم فقالت عليكم باليمامة ورفوا رفيف الحمامة
فانها غزوة مرامة لايلحقنكم بعدها ملامة فارسل اليها مسيلمة
الكذاب ليستأمنها على نفسه فامنته فجاء اليها واقدامي اربعين
من بني حنيفة وكانت هي راسخة في النصرانية فقال مسيلمة
لاصحابه اضربوا الناقة وخمروها العلها تذكر الباه وارصدوا
حول القبة اناسا منهم فلما دخلت اليه حدثته وحادثها
فقالت ما اوحي اليك فقال اوحي الم تر فعل ربك بالحبلي
اخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشا فقالت ثم
ماذا قال اوحي الي ان الله خلق النسا افواجا وجعل الرجال
لهن ازواجا فينتجن لهن نتاجا قالت الملعونة اشهد
انك نبي قال لها هل لك ان اتزوجك فآكل بقومي وقومك
العرب قالت نعم فقال شعر الا قومي الى المخدع ٥ فقد هيئ لك
المضجع ٥ فان شئتي يكن في البيت ٥ وان شئتي ففي المخدع
وان شئت سلتنا ك ٥ وان شئت على اربع ٥ وان شئتي بثلثيه

وان

وان شئت به اجمع فقالت بل به اجمع فهو للشمل اراه اجمع
قال كذلك اوحي الي ثم دخل بها القبه وخلا بها ثم قام اليها
وكان كبير الاير مشهورا فلما علاها واولجه فيها الى اخره
ضربت تحته فقال لها ما هذا قالت هذا من ثقل الوحي ثم
انصرفت الى قومها فقالوا لها ما عندك فقالت كان علي حق
فتبعته وتزوجته قالوا فهل اصدقك شيا قالت لا قالوا ارجعي
فقيح بمثلك ان تتكحي بغير صداق فرجعت فلما رآها قال لها
ماشانك قالت اصدقني صداقا قال من مؤذنك قالت له
شبيب ابن ربع الرياحي قال علي به فلما جاء قال ناد ب
في اصحابك ان مسيلمة قد وضع عنكم مما آتاكم محمد صلاة الفجر
وصلاة العشا فكان عامة بني تميم لا يصلونها وكان مما
شرع لهم اخزاه الله من اصاب ولدا من امراة لا يعود يطأها
الى ان يموت الولد وحرم النساء عن من ولد له ذكر وفي سجاع
هذه يقول تيس ابن عاصم هذه الابيات شعر
اضحت نبيتنا انثى يطاف بها ٥ واصبحت انبيآء الله ذكرانا

Copyright © King Saud University